ذم الكذب

62 - حدثنا أحمد بن إبراهيم العبدي حدثنا محمد بن عبيد حدثني داود العطار Y قال : أقفل قتيبة بن مسلم بكر بن ماعز من خراسان فصحبه رجل فقال له : يا بكر : كذبت قط ؟ فسكت عنه ثم قال : يا بكر : كذبت قط ؟ فسكت عنه ثم قال : يا بكر : كذبت قط ؟ فسكت عنه حتى انتهى إلى حمام عمر أو حمام أعين فقال : يا بكر : كذبت قط ؟ فقال : إنك قد أكثرت علي وإني لم أكذب قط إلا كذبة واحدة فإن قتيبة أخذنا بالسلاح فاستعرت رمحا فلما مررت به قال : يا بكر هذا السلاح لك ؟ قلت : نعم وكان الرمح ليس لي